اقترح على العرب تفعيل مكافحة الإرهاب

المالكي يعتبر الاحداث الأمنية الاخيرة ذات طابع سياسي لإفشال القمة

اعتبر رئيس الحكومة نوري المالكي أن التفجيرات التي شهدها العاصمة بغداد وست محافظات أخرى الخميس الماضي تحمل غطاء سياسياً، لافتاً إلى أن من يثير هذه "التوترات المصطنعة" يسعى إلى حرمان العراق من استضافة القمة العربية نهاية الشهر الحالي.

ووصف المالكي في تصريحات صحفية ، تفجيرات الخميس بـ"السياسية"، معتبراً أنه "عندما يكون للأعمال الإرهابية غطاء سياسي، يمنحها ذلك قدرة ونفوذاً ويختلق لها بعض المواقف".

□ بغداد / المدى

وأعرب المالكي عن أسفه أن "بعض من في الحكم يسهل لمن يريد أن يضرب الحكم"، مبيناً أن "البعض يهدف إلى إعطاء صورة بأن العراق غير آمن".

ولفت المالكي إلى وجود "توترات مصطنعة" في ما يتعلق بالملف الأمني، معتبراً أن "من يثيرونها يريدون حرمان العراق من عقد القمة العربية على أراضيه".

وأكد المالكي أن التفجيرات لن تؤثر على القمة، مستشهداً بكلام المبعوث الأمني في الجامعة العربية الذي كان في بغداد يوم وقوع التفجيرات (في ٢٣ شباط ٢٠١٢)، قائلاً إن "الأخير أكد أن سيوصل رسالته بأن لا تأثير للتفجيرات على الاستقرار والأمن المتعلق بقمة بغداد".

وهزت سلسلة تفجيرات، أول من أمس الخميس العاصمة بغداد وست محافظات أخرى هي صلاح الدين وبابل ونينوى وديالى والأنبار وكركوك، أسفرت عن سقوط نحو ٤٩١ شخصاً بين قتيل وجريح، واعترفت وزارة الداخلية بوقوع ٢٢ تفجيراً استهدفت ١٩ منطقة في أنحاء العراق، كما اتهمت تنظيم القاعدة و"الآخرين" بالوقوف وراءها، مؤكدة أنها تهدف إلى تحريك الفتن الطائفية والسياسية ومنع العراق من أن يكون عملاقاً اقتصادياً، كما استبعدت أن تؤثر التفجيرات على قمة بغداد.

كما اعلن المالكي أن العراق اقترح على جدول أعمال القمة العربية المقرر عقدها نهاية الشهر الحالي في بغداد تفعيل التعاون لمكافحة الإرهاب في مجالي الإعلام والاقتصاد، ولفت إلى أن هدف القمة الأول الخروج بتقييم للربيع العربي وكيفية توظيفه، فيما أكد حضور ١٣ دولة.

وقال المالكي : "إن العراق أعد الترتيبات الكاملة للقمة العربية، لكن جدول الأعمال من اختصاص الجامعة العربية"، لافتاً إلى أن العراق "اقترح عليها بعض المفردات، من بينها تفعيل التعاون في مجالات الإعلام، ومكافحة الإرهاب، والاقتصاد لأنها تشكل قنوات تغذية للإرهاب".

وأضاف المالكي أن "أهم ما نريد أن نخرج به من هذه القمة هو تقييم ما يسمى بالربيع العربي وكيفية توظيفه وتوجيهه بالشكل الذي يحقق أهداف الشعوب، بما لا يربك حالة الاستقرار في المنطقة العربية".

أما في يتعلق بالحضور العربي لقمة بغداد، أكد المالكي أن عدم استجابة دولة من الدول الأعضاء، في إشارة إلى البحرين، لن ينعكس سلباً على العراق، مبيناً أن "الجامعة أبلغتنا حضور ١٣ دولة، بعضها يمثلها ملوك أو رؤساء، وأخرى يمثلها رؤساء وزراء أو وزراء خارجية".

وكان مصدر دبلوماسي عراقي كشف، اول من أمس الأربعاء ، أن عدد الزعماء العرب الذين تأكدت مشاركتهم في القمة العربية المقرر عقدها ببغداد بلغ ١٤ حاكماً، فيما أكد أن المجلس العسكري في مصر أبلغ الجانب العراقي بمشاركة بلاده في القمة على مستوى عال.

ورأى المالكي أن "المبررات والمخاوف من عقد القمة العربية في بغداد ضعيفة جداً لاسيما عندما نجد إصراراً عربياً جيداً على الحضور، لما للقمة من معطيات ورسائل كبيرة".

وعلى صعيد متصل ذكر رئيس الوزراء أن العراق يسعى إلى إجراء حوار مباشر مع المملكة العربية السعودية بهدف بحث القضايا العالقة وتوطيد العلاقات، منتقداً الدور الذي يلعبه الوسطاء في هذا الاتجاه، فيما اعتبر أن التقارب بين البلدين سيؤدي إلى كسر الخنادق الطائفية.

وقال المالكي ، إن "توطيد العلاقات بين العراق والسعودية يحتاج إلى حوار مباشر، وليس حواجز حتى لا نتحدث مباشرة"، مبيناً أن "الوسطاء عادة ما يفسدون العلاقة بين الدول".

وشدد المالكي على "أهمية إقامة العلاقات على أساس المصالح المشتركة، ورفع المعوقات والتحديات"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن "تعيين سفير سعودي غير مقيم لدى العراق خطوة كبيرة لتثبيت العلاقات على مستوى التبادل الدبلوماسي الرفيع المستوى".

وذكر المالكي أن "أول زيارة لي إلى الخارج كانت إلى المملكة، وهدفت إلى إيصال رسائل مقصودة بأن العراق العربي يريد أن ينفتح على محيطه العربي أولاً، كما أردت أن أكسر الحاجز الطائفي أو الخنادق الطائفية".

وكان مستشار رئيس الحكومة لشؤون الأمن الوطني فالح الفياض قد أعلن، الاثنين الماضي ، أن العراق بدأ حوارا مع المسؤولين في المملكة السعودية من اجل توقيع مذكرة تفاهم في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وفيما لفت إلى أن المملكة أبدت استعدادها للتعاون في هذا المجال، اكد أن العراق بدأ بإبرام اتفاقيات مماثلة مع فرنسا وبريطانيا. وزار وفد امني عالي المستوى ضم مستشار الأمن الوطني فالح الفياض والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي السعودية الأسبوع الماضي تلبية لدعوة مفتوحة من ديوان ولي العهد السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، حيث التقى الوفد كبار المسؤولين الأمنيين السعوديين بينهم رئيس الاستخبارات الأمير مقرن بن عبد العزيز ومساعد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف وعدد آخر من المسؤولين. وكان مسؤول سعودي قد رفض الكشف عن اسمه قال بتصريحات صحافية في (٢٠ شباط ٢٠١٢) إن المملكة قدمت إلى السفارة العراقية لدى الرياض ترشيح سفيرها لدى الأردن فهد عبد المحسن الزيد ليكون سفيراً غير مقيم في بغداد، فيما أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، في (٢١ شباط ٢٠١٢)، أن السعودية عينت سفيراً لدى العراق لإعادة العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل بين البلدين في خطوة تعتبر الأولى منذ العام ١٩٩٠. واعتبرت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، أن تعيين السعودية سفيراً لها في بغداد بعد أكثر من ٢٠ عاماً رسالة خليجية لتأكيد حضور القمة العربية، واصفة الخطوة بالإيجابية لدفع العلاقات الثنائية إلى الأمام.

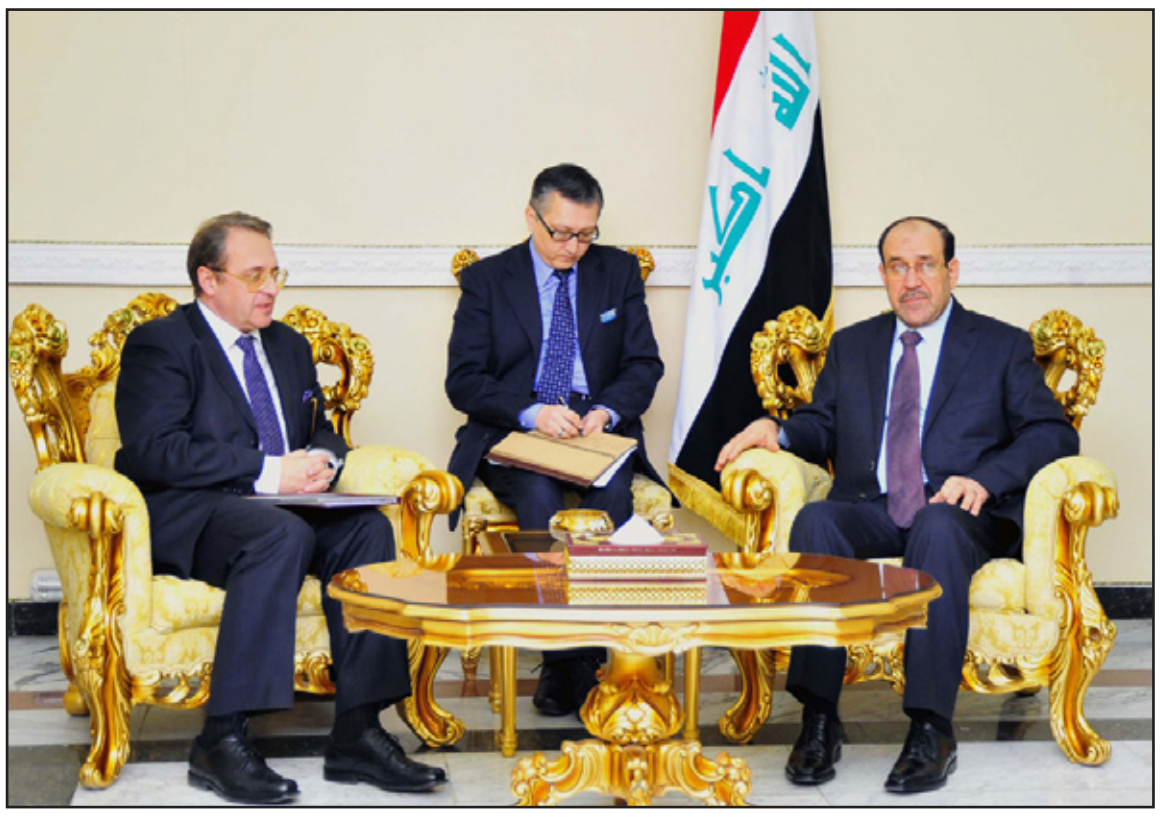

المالكي خلال استقباله امس وفدا روسيار رفيع المستوى..(رئاسة الوزراء)

الهجرة والمهجرين: الأحداث السورية تتسبب بعودة ٨٠٠ عائلة

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، امس الخميس، عن عودة نحو ٨٠٠ عائلة عراقية الى البلاد، بسبب تدهور الأوضاع السياسية والامنية في سوريا.

وقال وزير الهجرة والمهجرين العراقي، ديندار دوسكي، لوكالة كردستان للأنباء ان "أعداداً كبيرة من العوائل العراقية الموجودة في سوريا تعود الى العراق يومياً، بسبب تدهور الأوضاع السياسية والأمنية في هذا البلد، ولهذا الغرض تم اتخاذ كافة الاستعدادات الضرورية لاستقبالها".

وأضاف دوسكي انه "لغاية الآن عادت نحو ٨٠٠ عائلة عراقية مقيمة في سوريا"، مشيراً الى ان "العدد يشهد ازدياداً مع مرور الوقت".

ولفت الى ان "الوزارة تقدم مبلغ أربعة ملايين دينار عراقي لكل عائلة، بغية مساعدتها في الاستقرار في البلاد مجدداً".

وأوضح ان "معظم تلك العوائل من أهالي محافظات جنوب ووسط العراق، لكن الجهات المعنية لا تسجل أسماءها بناء على رغبة تلك العوائل".

وتشهد سوريا، منذ آذار/ مارس من العام الماضي، موجة احتجاجات شعبية ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد مطالبة نظام الاخير بالتنحي عن السلطة والتي تأتي متوافقة مع ما شهدته العديد من الدول العربية كتونس ومصر وليبيا واليمن.

ويقول ناشطون سوريون أن ٨ آلاف قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة في آذار مارس ضد الأسد الذي يقول إنه يحارب "إرهابيين" و"عصابات مسلحة" مدعومة من الخارج وإنها قتلت ألفين من القوات الحكومية.

و ذكرت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس، أنها تعمل على تسهيل عودة اللاجئين العراقيين من سوريا، الراغبين في ذلك، مؤكدة أن العائدين الجدد مشمولون بالمنح المالية ولهم دعم خاص.

وقال وكيل وزارة الهجرة والمهجرين اصغر الموسوي في تصريحات لعدد من الصحفيين الاسبوع الماضي : عادت لجنة من سوريا من وزارة الهجرة والمهجرين لتقويم الوضع وتقويم الاحتياجات بالتعاون مع السفارة العراقية لتسهيل عودة العائلات التي ترغب بالعودة"، مضيفاً أن "اهتمامنا استثنائي بالعائدين لأن تركيز وزارتنا في العام الماضي والسنة الحالية على دعم العودة سواء النزوح الداخلي أم العودة من دول الجوار".

وتابع الموسوي، أن "العائدين حالياً أكثر من السابق، لكن لم تصل معدلات العودة إلى التدفق وبرغم ذلك هي ضمن معدلاتها الطبيعية، ومعالجتها تتم من خلال الأطر العامة في الوزارة"، مشيرا إلى أن "الوزارة حققت نتائج عالية في تحقيق العودة خاصة مع زيادة المبالغ الممنوحة للعائدين".

كشفت تصاعد أنشطة البعث في المحافظة

ديالى: القاعدة يعبث بالاستقرار ويشجع الصراعات السياسية

□ بغداد / المدى

فرات محمد

اتهم مسؤولون محليون في ديالى امس الخميس، حزب البعث المحظور وحلفاءه من التنظيمات المحظورة بمحاولة زعزعة الوضع الأمني في المحافظة وإرباك العملية السياسية وإذكاء الصراعات بين الكتل السياسية في المحافظة.

وقال نائب محافظ ديالى فرات محمد ان البعث المحظور لا زال الخطر الاكبر الذي يهدد امن ديالى واستقرارها السياسي، مشيرا الى وجود ادلة تؤكد ضلوعه في الخروقات الامنية التي شهدتها ديالى في الآونة الأخيرة.

وأكد أن البعث وحلفاءه غيروا أساليبهم الخاصة بتنفيذ العمليات المسلحة، حيث يتم تنفيذها دفعة واحدة لخلق ضعف امني وصدى إعلامي واسع ، فضلا عن تهديد امن بغداد وايهام المحيطين العربي والإقليمي بعدم قدرة العراق على استضافة القمة العربية "بحسب قوله".

واضاف: ان ديالى كانت حاضنة للإرهاب ومنطلقا لتنفيذ العمليات المسلحة في المناطق المجاورة وتهديد العاصمة بشكل مباشر لان امن ديالى هو امن بغداد نتيجة لقرب المحافظتين من بعضهما.

وطالب محمد الأجهزة الأمنية بتفعيل مذكرات القبض القضائية ضد قيادات البعث المطلوبة بتهم الإرهاب بناء على توجيهات رئيس الوزراء الأخيرة.

وتؤكد المصادر الاستخباراتية أن تنظيم البعث الذي يعمل تحت مسميات مختلفة قام خلال الأعوام الثلاثة الماضية بزج ٦٠ الف شخص من عناصره في عموم مناطق المحافظة لإرباك الأمن وخلق الفوضى السياسية.

وقال رئيس لجنة الأمن في مجلس محافظة ديالى مثنى التميمي إن البعث يستخدم عناوين وواجهات متعددة من منطقة الى اخرى في ديالى.

وكشف عن معلومات استخباراتية تؤكد تصاعد نشاط الاحزاب المحظورة دستوريا بشكل ملحوظ وموسع في غضون الأشهر الماضية بسبب الأزمة السياسية في المحافظة.

واضاف: ان نشاط "البعث المنحل" في ديالى متواصل وأتوقع ان تنظيمات البعث تقف وراء الخروقات الامنية في ديالى مؤخرا وخاصة استهداف الصحوات.

وشنت القوات الأمنية في ديالى شهر تشرين اول الماضي حملة اعتقالات واسعة ضد قيادات البعث المطلوبة بتهم الإرهاب على خلفية اتهام البعث بمحاولة تنفيذ انقلاب سياسي في البلاد بناء على معلومات استخباراتية دولية.

كما اعتبرت كتلة التحالف الكردستاني في مجلس محافظة ديالى، ، أن تنظيم القاعدة والبعث يحاولان إثارة "فتنة قومية" في المناطق المتنازع عليها، وحين حذرت من خطورة تلك المحاولات.

وقال عضو الكتلة في مجلس ديالى دلير حسن إن "تنظيم القاعدة والبعث المنحل يحاولان إثارة الفوضى والإرباك الأمني وخلق فتنة بين مكونات المحافظة داخل المناطق المتنازع عليها"، مبيناً أن "الهدف من ذلك تسميم الأجواء الأخوية بين القوميات المتعايشة بسلام والعمل على إجراء تغيرات ديمغرافية تهدف في محورها الرئيسي إلى إبعاد الكرد عن مناطقهم".

وحذر حسن من "خطورة محاولات القاعدة والبعث المنحل عبر استخدام أسلوب القتل والضغط النفسي والشائعات"، داعياً الأجهزة الأمنية المختصة إلى "اتخاذ إجراءات وقائية تضمن استقرار المناطق وتمنع التدهور الأمني فيها".

مقرر البرلمان: طريقة رفع الأيادي أجدى

مجلس النواب يتهيأ للاستغناء عن التصويت الالكتروني

□ بغداد / المدى

قال مقرر مجلس النواب محمد الخالدي امس الخميس إن مجلس النواب سيصوت في جلسة الثلاثاء المقبل على الغاء آلية التصويت الالكتروني لافتقاره للكثير من المعالجات التقنية الحديثة ما يجعل التصويت عرضة للخلل.

وقال الخالدي لوكالة كردستان للأنباء إن "الآلية الجديدة التي اعتمدها مجلس النواب من خلال التصويت الالكتروني لا تبدو عملية للكثير من النواب، لاسيما وأن امورا تقنية عديدة تنقص هذا النظام".

واضاف أن "رئاسة مجلس النواب ستناقش الموضوع مع جميع الاعضاء بداية الجلسة المقبلة، على اعتبار أن التجارب العملية اثبتت ان التصويت بواسطة رفع الايادي افضل بكثير من اعتماد التصويت الالكتروني، لانه يتمتع بشفافية اكبر من جميع الاليات الاخرى المتبعة في برلمانات العالم الاخرى".

وكان مجلس النواب قد صوت في وقت سابق على اعتماد آلية التصويت الالكتروني بدلا التصويت برفع الايادي.

وتابع الخالدي بالقول "اجهزة التصويت الالكتروني ربما سيتم اعتمادها مستقبلا بطريقة اخرى" مؤكدا انه "لا يوجد لحد الان قرار نهائي بالغاء العمل بهذه الاجهزة".

وكان بعض القوانين المهمة قد اقر عن طريق التصويت اليدوي بدلا من الالكتروني كالتصويت على قانون الموازنة الاتحادية وبعض القوانين الاخرى.

وفتحت هيئة رئاسة مجلس النواب تحقيقا بعد ورود معلومات عن حصول تلاعب خلال التصويت الالكتروني على عدة قوانين مهمة، ما قد يؤدي الى الغاء التصويت في حال تم التوصل الى نتائج تؤكد حدوثه وأثره في عملية الاقرار من عدمه.

وتعد هذه الحادثة الاولى في مجلس النواب، بعد استعمال التصويت الالكتروني قبل شهر ونصف الشهر، ما دعا رئاسة البرلمان الى ايقاف العمل بهذه الطريقة في التصويت والعودة الى رفع الايادي، رغم صرف نحو مليون دولار على المنظومة الخاصة بالتصويت في الدورة النيابية الماضية.

ونقلت مصادر اعلامية شبه رسمية"، ان الجلسة الـ١٥ لمجلس النواب بتاريخ ٢٣ كانون الثاني الماضي، شهدت التصويت على عدة قوانين، بعدها تبين ان نوابا، لم تذكر اسماؤهم او كتلهم، قاموا بالتصويت بدلا عن زملائهم عن طريق اخذهم البطاقات الذكية الخاصة بهم، ما استدعى فتح تحقيق من قبل رئاسة مجلس النواب.

يشار الى ان الجلسة الـ١٥ من الفصل التشريعي الحالي شهدت التصويت على ثمانية قوانين ابرزها التصويت بالموافقة على مشروع قانون صندوق استرداد اموال العراق وتعويضاته، واقرار مشروع قانون وزارة السياحة والآثار، والتصويت بالموافقة على مشروع قانون تنظيم أحكام الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية وأحكام اختيار نائب أو اكثر لرئيس الجمهورية. واكدت عضو لجنة النزاهة النيابية النائبة عالية نصيف هذه المعلومات، حيث قالت: ان "اهم اسباب ايقاف التصويت الالكتروني في مجلس النواب هي ورود معلومات الى هيئة رئاسة البرلمان باعتماد عدد كبير من النواب على التصويت البديل لخروجهم من القاعة وتكليف زملائهم باجراء التصويت الالكتروني".

ورأى الخبير القانوني طارق حرب "، ان هذه المعلومات لا تطعن بالقوانين المصوت عليها، الا في حال تم اكتشاف – بعد اعلان نتائج التحقيق- تقارب كبير في الاصوات وان التلاعب حسم امر الاقرار من عدمه.

يذكر ان الجلسة الـ١٥ شهدت حضور ١٦٥ نائبا فقط، بحسب بيانات الدائرة الاعلامية لمجلس النواب، اي ان النصاب القانوني متحقق، لكن المصادر اكدت ان عدة نواب خرجوا من الجلسة بعد شروعها بقليل، ما قد يعرض النصاب الى الاختلال.

وتنص المادة (٢٣) من النظام الداخلي للبرلمان على ما يلي: "يتحقق نصاب انعقاد المجلس بحضور الأغلبية المطلقة لعدد اعضائه وتتخذ قراراته بالأغلبية البسيطة لعدد الأعضاء الحاضرين، ما لم ينص الدستور على غير ذلك، وعند تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي صوت معه الرئيس".

مجلس النواب.. (ارشيف)

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

نائب رئيس التحرير
عدنان حسين

مدير التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون